

باحثة سورية : ان اختلاف الامة رحمة



أكدت الاستاذة و الباحثة الاسلامية السورية "عائدة طالب" : علينا ان لا ننسى ان اختلاف امة رحمة لانه يولد رأي جديد متسائله كيف لا نكون يدا واحدة وقراننا وصلاتنا و صيامنا و حنا كله واحد.

وفي مقال لها عبر الفضاء الافتراضي خلال المؤتمر الدولي الثامن والثلاثون للوحدة الاسلامية تساءلت السيدة طالب : لما لانظر الى الايجابيات الموجودة في ديننا مع احتفاظ كل فريق بما يعتقد؟ ان اليد الصهيوي- امريكية التي تحيك المؤامرات ضد المسلمين انما عنوانها فرق تسد اما عنواننا نحن اتحد تنتصر.

وتطرق الى موضوع "الاخوة الاسلامية ومكافحة الارهاب وسبل ترويج ثقافة الاخوة الاسلامية والفصائل الاخلاقية بين المسلمين"; مبينة : عندما ذكر القرآن الكريم انما المؤمنون اخوة يعني لا فرق بينهم، هم يدا واحدة وقلبا واحدة ولسانا واحدا.

واضافت الباحثة السورية : عندما نقول انما المؤمنون اخوة لا نقصد ان يصبح شيوعي سنيا او يصبح سني

شيعا بل لكل معتقداته وعلينا التكاتف والتعاقد والتمسك والوحدة ليكون الجميع شوكة في عيون الاعداء .

وسلّطت الاستاذة طالب الضوء على سبل ترويج ثقافة الاخوة الاسلامية ووضحت : هناك عدة سبل لتحقيق ذلك منها ما هو عقيدي ومنها ما هو عملي. فقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مثل المسلمين في تعاطفهم وتراحمهم كمثل جسد واحد اذ اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى. فقال من لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ثم اكد ومَن فرَّج عن مسلمٍ كربةً من كرب الدنيا نفَّس الله عنه كربةً من كرب يوم القيامة .

وحول اهمية الاخوة في الاسلام، قالت هذه الباحثة الاسلامية : فمنذ ان وطأت قدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المدينة ركز على امرين؛ اولا بناء مسجد ليكون مركزا لتكتل المسلمين واجتماعهم ثانيا التآخي بين المسلمين حتى صار يرث بعضهم بعضا .

واكدت : ان الاسلام اكد على صلاة الجمعة والحج والصيام والى اخره فهي الامور التي فيه تكتل والتجمع للمسلمين لان فيه القوة والرحبة .

وحول ما يجري في غزة قالت السيدة طالب : اهل غزة العزل والابطال الذين شمخوا بعزتهم وقدراتهم حتى رفعوا راية الاسلام ومن ساندتهم من اهل اليمن والعراق ولبنان و اولهم ايران حفظها الله لان الله تعالى قد اوجب عليهم ذلك وكل من يتخاذل فانه يكون مساعدا للصهاينة والامريكان ويحشر يوم القيامة معهم .

وختمت متسائلة : فابن نحن من اهل غزة و شهدائها الابطال الذين رفعوا غزة المسلمين الهم انصر الاسلام والمسلمين؟!